

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَوَصَفُهُ وَمَصْدَرُهُ واسمُ فِعْلِهِ فالفعل المعتدى نحو (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ) ووصفه نحو (انَّ اِبْرَاهِيمَ بِالْبَغْيِ اَمْرَهُ) ومصدره نحو (وَلَوْ لَا دَفْعُ الْاِنْسَانِ) واسمُ فِعْلِهِ نحو (عَلَايَكُمْ اَنْفُسَكُمْ) .
وكونه مذكوراً هو الأصلُ كما في هذه الأمثلة وقد يُضَمَّر جوازاً اذا دل عليه دليل
مقالِيٍّ اَوْ حَالِيٍّ فالأول نحو (قَالُوا خَيْرًا) اَي اَنْزَلَ رَبُّنَا خيراً بدليل
(مَا اِذَا اَنْزَلَ رَبُّكُمْ) والثاني نحو قولك لمن تأهَّب لسفر مَكَّةَ بِإِضْمَارِ تَرِيد
ولمن سَدَّ دَسَهَما الْقِرْطَاسَ بِإِضْمَارِ تَصَيَّبُ .
وقد يُضَمَّر وجوباً في مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته اَنْ يتقدم اسمُ ويتأخر عنه
فعل اَوْ وصف صالح للعمل فيما قبله مشتغل عن العمل فيه بالعمل في ضميره اَوْ مُلَابِسَهُ .
فمثالُ اشتغال الفعل بضمير السابق زَيْدًا ضَرَبَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى